Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يجب أن تكون هذه الوقفة مع الوسائل التى حققت نجاحا لندرك كيف أديرت هذه الوسائل حتى حققت أهدافها وبلغت غاياتها .

إن هذا الإدراك هو الوسيلة للاستفادة من هذه الوسائل فى معركتنا الحالية التي يدور فيها الصراع من حولنا ، وفى داخل أوطاننا ، وفى داخل أنفسنا .

الثانى : — أن هذه الوسائل قد حققت غاياتها لانها أديرت فى هذا الصراع بتوجيه من القرآن الكريم .

إن عقيدتنا الدينية إنما تنبع من القرآن الكريم . والمسلمون فى كل بلاد العالم مطالبون بممارسة الحياة على أساس من تلك التوجيهات التى جاء بها القرآن الكريم.

إن وقفتنا مع هذه الوسائل الناجحة التى أدارها محمد عليه السلام بتوجيه من القرآن الكريم قد تكون وقفة دينية إلى جانب كونها وقفة سياسية أو ثقافية أو حربية . . .

وهذا البعد الدينى لهذه الوسائل هو الذى يكشف عن مدى فاعلية كل وسيلة — وبخاصة تلك الوسائل التى استثمرها كل من المشركين ، وأهل الكتاب ، ومحمد عليه السلام .

إن إدارة الوسيلة هو الذى يفرق بين إنسان وإنسان .

وحسن إدارة الوسيلة والكيفية التي بها تدار هو الذى يمكنها من بلوغ غاياتها. ومن تحقيق أهدافها .

* * *

وقبل أن نستعرض هذه الأقسام الثلاثة من الوسائل كل قسم على حدة نشير إلى بعض الظواهر :

فأولا : — هذه القسمة لا تدل على تميز واضح لكل قسم من هذه الأقسام ، وتحديد دقيق لكل وسيلة منها :

لقد وردت هذه الوسائل فى بعض الآيات مجتمعة غير متفرقة ، ووردت فى معرض الرد عليها تفصيلا فى أقل الحالات وإجمالا فى الكثير منها .